S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1997/24
30 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٧٧٣ لمجلس الأمن، المعقودة يوم ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٧ بصدد نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في منطقة البحيرات الكبرى"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يؤكد مجلس الأمن من جديد بيان رئيسه المؤرخ ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (S/PRST/1997/22)، ويرحب بالاتفاق الذي توصل إليه مؤخرا رئيس زائير وقائد تحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو/زائير بشأن موعد ومكان عقد اجتماع لمناقشة تسوية سلمية تفاوضية للنزاع في زائير. ويكرر تأييده الكامل لخطة الأمم المتحدة للسلام المكونة من خمس نقاط، المؤيدة بقراره ١٠٩٧ (١٩٩٧) المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧، ويدعو الى وقف الأعمال العدائية فورا، ويدعو الطرفين بوجه خاص إلى التوصل، على وجه السرعة، إلى اتفاق بشأن اتخاذ ترتيبات انتقالية سلمية تفضي إلى إجراء انتخابات ديمقراطية وحرة بمشاركة جميع الأطراف.

"ويلاحظ مجلس الأمن التزام قائد تحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو/ زائير بالسماح لوكالات الإغاثة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وسائر وكالات الإغاثة الإنسانية بالوصول إلى اللاجئين في شرقي زائير لمدهم بالمساعدات الإنسانية، ولتنفيذ خطة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإعادتهم إلى وطنهم، بما في ذلك استخدام كلا المطارين في كيسانغاني. ويلاحظ أيضا التزام قائد التحالف بأن يتوخى المرونة فيما يتعلق بمدة عملية الإعادة إلى الوطن التي ينبغي أن تمضي قدما في أسرع وقت ممكن. ويعرب عن قلقه إزاء ما ورد من تقارير عن عرقلة جهود المساعدة الإنسانية، ولكنه يلاحظ أن فرص وصول المساعدة الإنسانية قد تحسنت مؤخرا. ويدعو تحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو/ زائير إلى التقيد بهذه الالتزامات والى تهيئة المجال لتنفيذ خطة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للإعادة الى الوطن دونما شرط أو تأخير.

"ويعرب مجلس الأمن أيضا عن عميق قلقه إزاء التقارير التي تفيد باستمرار المذابح وغيرها من الفظائع وانتهاكات القانون الإنساني الدولي في شرقي زائير. وفي هذا السياق، يكرر المجلس دعوته لتحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو/ زائير وغيره ممن يعنيهم الأمر في المنطقة إلى التعاون التام مع بعثة الأمم المتحدة للتحقيق المنشأة حديثا، بكفالة الوصول إلى

جميع المناطق والمواقع الخاضعة للتحقيق دون عائق، وكذلك كفالة أمن أفراد البعثة. ويولي مجلس الأمن اهتماما كبيرا لالتزام قائد تحالف القوى الديمقراطية من أجل تحرير الكونغو/ زائير باتخاذ الإجراءات الملائمة ضد أفراد التحالف الذين ينتهكون أحكام القانون الإنساني الدولي المتعلقة بمعاملة اللاجئين والمدنيين.

"وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره."
